

حول مهرجان الشعر الخامس

مساء يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٦٣ بدأ مهرجان الشعر الخامس في الاسكندرية . وقد قضى هذا المهرجان من عمره حتى الآن خمس سنوات . ولذلك فانه لم يعد طفلاً صغيراً يجب ان نحرص على تدليله والعطف عليه بل لقد كبر ونضج واصبح من الضروري ان نطالبه بان يتحمل مسؤولية الناضجين الكبار .

ان المهرجانات الادبية التي تعقد في اوربا يكون لها عادة دوي كبير واثر ضخم ، وتلتفت اليها دائماً صحف العالم كله : تنتظر النتائج التي تصل اليها هذه المهرجانات . وذلك لأن هذه المهرجانات لا تكون ابداً مجرد لون من الاستعراض الشكلي ، مثل عروض الازياء المعروفة . ولكننا نحاول ان نناقش الموقف الادبي الراهن مناقشة جريئة صريحة . فكثيراً ما تناقش هذه المهرجانات مثلاً مشكلة الادب والجنس ، او مشكلة الادب والسلام العالمي . او مشكلة الادب والجمهور . وفي روسيا على سبيل المثال تكون هذه المهرجانات فرصة لدراسة الادب من الناحية (الايديولوجية) اي من ناحية ارتباطه بالاشتراكية والمجتمع الاشتراكي . وكثير